

السنة الجامعيّة: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء.

إلى نبع الحنان، القدوة التي أنارت دربي، إلى البسمة والفرحة التي لازمتني:
أمي الغالية.

إلى الذي علمني العطاء دون انتظار، وأحمل اسمه بكل اعتزاز وافتخار: أبي
العزیز رحمه الله.

إلى من شجعني لمواصلة هذا العمل: زوجي العزيز.

إلى من يجري حبهم في عروقي وينبض بذكراهم فؤادي: إخوتي الأفاضل.

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع

إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا: إلى صديقات العمر.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي.

✓ذهبية.

شكر وعرفان.

الثناء الجميل للرزاق الجليل الذي مني عليّ بنعمة الإسلام، ووفقني للوصول إلى هذا المقام، وما توفيقني إلا بالله، فالحمد لله أولاً وآخراً.

أتقدم بكل عبارات الشكر والعرفان والتقدير للأستاذة المشرفة كاهنة محيوت، وحقا أقول لها بكل فخر واعتزاز: لي عظيم الشرف أنها قبلت الإشراف على هذا البحث المتواضع، وكانت لي خير عون وموجه، حيث لم تدخر وقتها وجهدها الثمين في تقديم النصائح أو المعلومات، وساعدتني في إتمام هذا العمل، فلها مني أخلص الاحترام والتقدير، وفقها الله لخدمة العلم والمتعلمين إن شاء الله.

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل الأساتذة الذين ساعدوني في الوصول إلى ما أنا عليه اليوم، وكل عمال الإدارة، وغيرهم ممن سهروا على راحتنا في جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ولكل من أسهم برأيه وشجعني بالكلمة الطيبة، لإخراج هذا البحث إلى حيز الوجود.

شكرا لكم جميعا.

✓ خلوي ذهبية.

مقدمة

مقدمة: إن التعليم من أجل المهن وأشرفها قدرا، وأبلغها تأثيرا في حياة الأمم والشعوب، والمعلمون هم دعاة كل إصلاح اجتماعي، فهم رواد الفكر والفضيلة، فعليهم تقع مسؤولية تنشئة أجيال الأمة ورعايتها، ومن هنا كان ومازال اهتمام الأمم بمعلميها إعدادا وتدريباً قبل وأثناء الخدمة؛ لأن المعلمين عنوان تقدم الأمم في صلاحهم، ونجاحهم في أداء رسالة وبهم ترتقي مجتمعاتهم والعكس صحيح، فحينما تنتردى أوضاع المعلمين علميا ونفسيا تتصدع مجتمعاتهم وتتكرر معيشتهم. ويلعب التعليم دورا هاما في تقدم الأمم والشعوب، حيث أسهم هذا التقدم في تغيير شامل ومستمر في مختلف جوانب الحياة، وبما أن التربية هي عماد التغيير، فقد حظي المعلم بكافة الاهتمام والتقدير؛ لأنه مفتاح العملية التعليمية؛ لأنه وسيلة المجتمع لبلوغ هدفه السامي، وهو منقذ البشرية من ظلمات الجهل، العابر بهم إلى ميادين العلم والمعرفة، إذ يتوقف مستوى نجاح المؤسسات التعليمية على مدى نجاح المعلم، ولذلك يحاول المعلم المبتدئ تحقيق هذه الأهداف المرجوة من خلال مسيرته التعليمية، محاولا تخطي الصعوبات والعراقيل التي تواجهه في بداية مشواره التعليمي، فهو يسعى دائما لإيجاد الحلول للصعوبات قدر المستطاع.

إن من بين أسباب اختيار هذا الموضوع: الأسباب الذاتية:

المتتمثلة في رغبتنا في معرفة هذه الصعوبات لتفاديها، كما أن هذا الموضوع محبب إلينا جدا.

أما الأسباب الموضوعية التي أدت لاختيار هذا الموضوع، فنجد قلة الدراسات فيه، كما أن معرفة الصعوبات التي تواجه المعلم تثري رصيدنا المعرفي لأنها مهنة المستقبل.

إن إشكالية هذا البحث نطرحها كما يلي: هل يعاني المعلم المبتدئ من صعوبات أثناء تأدية مهامه، وفيه تتمثل؟

- **الفرضيات:** ومن جملة الفرضيات التي اعتمدها ما يلي:

1/ ماهي الطرائق التي يعتمد عليها المعلم في العملية التعليمية؟

2/ كيف يمكن للمعلم المبتدئ تخطي الصعوبات التي تواجهه في مهنته؟

3/ ما هي الحلول الناجعة لهذه العراقيل؟

- **المنهج المتبع:** ولتأكيد صحة هذه الفرضيات، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي

القائم على:

- **وصف الظاهرة:** أي وصف المعلم المبتدئ والصعوبات التي تواجهه.

- **تحليل الظاهرة:** بتحليل المفاهيم المتعلقة بهذا الموضوع.

- **نقد الظاهرة:** وذلك بنقد مختلف الآراء المتعلقة بهذا الموضوع نقدا بناء، مع إعطاء

وجهة نظرنا قدر المستطاع.

- **تفعيد الظاهرة:** باقتراح البدائل النوعية المساهمة في الحد من انتشار هذه العراقيل

التي تواجه المعلم المبتدئ.

- **بنية البحث:** ينقسم هذا البحث إلى:

1- **مقدمة:** فيها أحطنا بالموضوع وذكرنا أهميته وطرحنا الإشكالية.

2- **الفصل الأول:** ماهية صعوبات المعلم المبتدئ في العملية التعليمية التعليمية:

تطرقنا فيه إلى ذكر مفهوم المعلم المبتدئ، وما هي مواصفاته، ومفهوم الصعوبات، من أجل

إطلاع الباحث عليها، وبعدها ذكرنا الخصائص التي يتميز بها عن غيره، بالإضافة إلى

تعريف العملية التعليمية والتعليم ومكوناتها ودورها، مع خلاصة الفصل.

3- **الفصل الثاني:** الإدارة الصفية والمشاكل التي يواجهها المعلم: شرحنا فيه كل ما

يخص المشكلات التي يواجهها المعلم داخل صفه، وركزنا على تبيان مفهوم الإدارة الصفية

واليوم الأول للمعلم المبتدئ، كما ذكرنا أسباب المشكلات الصفية ودور المعلم في مواجهتها،

كما تطرقنا إلى النقاط السلبية والإيجابية في المعلمين، مع ذكر خلاصة الفصل.

4- **الخاتمة:** فيها مجموعة من النتائج العام لكل هذا البحث.

- **الدراسات السابقة:** منها ما يلي:

- عبد الله محمد العامري، المعلم الناجح، 2009.
 - أحمد الفاسي، الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، 2013.
 - هدى محمود الناشف، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، 1993.
 - لقد تميزت دراستي هذه عن الدراسات الأخرى في المسلك الذي اتخذته، وهو المنهج الوصفي التحليلي، إذ ركزت على المعلم المبتدئ والمشكلات التي يعاني منها.
 - **النتائج المتوقعة:** منها ما يلي:
 - معرفة ماهية المعلم المبتدئ.
 - معرفة أسباب المشاكل التي تواجهه في مهنته.
 - استخلاص الداء وتشخيص الدواء قدر المستطاع في هذا الموضوع.
 - تمكين القراء والمعلمين المستقبليين من تفاديها قدر الإمكان.
 - **الصعوبات:** إن كل بحث لا يخلو من صعوبات، والتي واجهتني هي:
 - كثرة المراجع وصعوبة الإحاطة بها.
 - ضيق الوقت بين التكوين وإنجاز هذا البحث.
 - انتشار الجائحة أدى إلى كثير من العراقيل.
- ونشكر في الأخير الله عز وجل على نعمة العلم، كما نشكر للأستاذة المشرفة (كاهنة محيوت) التي تركت بصمة بارزة في هذا البحث، فلها كل التقدير والاحترام، كما نشكر للجنة المناقشة التي ستتولى تقييم هذا البحث.
- ✓ تيزي وزو، بتاريخ: 2022/09/30.

الفصل الأول:

مفاهيم أولية.

- مدخل.
- أولاً: التعريفات:
 - 1/ تعريف المعلم.
 - 2/ تعريف المعلم المبتدئ.
 - 3/ تعريف الصعوبات.
- ثانياً: خصائص المعلم الفعال:
 - 1/ قدرة عقلية فوق المتوسط.
 - 2/ الرغبة في التعليم.
 - 3/ معرفة الذات.
- ثالثاً: تعريف التعليمية:
 - أ/ لغة.
 - ب/ اصطلاحاً.
- رابعاً: تعريف العملية التعليمية:
- خامساً: تعريف التعليم، ومكونات العملية التعليمية..
- سادساً: دور المعلم الفعال في العملية التعليمية التعليمية.
- سابعاً: مسؤوليات المعلم، وصفاته.
- ثامناً: الكفاءات الضرورية في المعلم وواجباته تجاه طلابه.
- خلاصة الفصل.

مدخل: إن الهدف الأساس في مجال التعليمية هو حل المشاكل التي تواجه المعلم، أو المتعلم في تدريس مختلف المواد؛ فواقعنا التربوي يعاني صعوبات جمة على أصعدة مختلفة، فهناك ما يعيق العملية التعليمية بوجه عام، وتعيق أيضا المعلم بوجه خاص. ونظرا لكون المعلم أكثر من يحس بهذه المشكلات أو الصعوبات؛ إذ إنه ركيزة العملية التعليمية، فهو الذي يربي الأجيال حيث يقوم بدور الأبوين، ويسهر على كافة جوانب العملية التعليمية، إما من ناحية التيسير أو التنظيم، أو التعليم.

وللمعلم دور في العملية التعليمية، كما أن له خصائص يجب أن يتصف بها كي يكون معلما فعالا، لأنه جوهر هذه العملية النبيلة، فبقدر ما يحمل المعلم الناجح في رأسه من علم وفكر، فهو أهم عامل مؤثر في التعليم على المدى البعيد، بقدر ما يفهم ويوجه عملية التعليم والتعلم؛ إذ يكون قادرا على اتخاذ القرار الصائب، ليستطيع إيصال الكم الهائل من المعلومات التي بحوزته، فيجب أن يتمكن من المادة التي يدرسها، كما أنه يجب أن يكون صاحب شخصية قوية، بالإضافة إلى الذكاء وسلامة العقل والجسم.

إن العملية التعليمية التعليمية لا يمكن أن تتجح دون المعلم، لأنه عنصر مهم فيها، والإشكال المطروح في هذا الفصل هو: **ماهي خصائص المعلم الفعال، وما دوره في العملية التعليمية التعليمية؟**

أولاً: التعريفات.

1/ تعريف المعلم: تعددت التعريفات نظراً للمهام المختلفة، فهناك من يلقبه بالمربي أو المعلم، وأيضا المدرس، فكلها تسميات لشخصية واحدة، وهو المعلم، ومن بين هذه التعاريف نذكر:

أ/ تعريف تورستن حسن: "المدرس هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم، عمله مستمر ومتناسق، فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعليم، وأن يتحقق مع نتائجها"¹. وفي الأخير يرى نتيجة هذا الجهد إذا كان يتطابق مع مستوى التلميذ

ب/ تعريف دي لاند شير De land Cher: "المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدرسة"²؛ فمن خلال هذا التعريف، نلاحظ أن مهمة المدرس تنحصر فقط في المدرسة، لهذا يطلق عليه اسم المدرس، إذ إن عملية التدريس تتم فقط بواسطة فرد واحد وليس جماعة.

ج/ المعلم: هو محور العملية التعليمية؛ إذ يلعب دورا كبيرا في بناء تعلمات المعلم، "أفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق، وأشكال التقويم لا تتحقق أهدافها دون وجود المعلم الفعال المعد إعدادا جيدا، والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة"³؛ فهو عامل مهم من عوامل العملية التعليمية التعليمية؛ حيث يلعب دور المنشط المحفز والمحرك للعملية التعليمية، وليس ملقنا كما كان في السابق، فهو يتابع أيضا مسيرة المتعلم، من خلال تقييم مجهوداته المختلفة. "فالمعلم لم يعد ناقلًا للمعرفة، إنما مخططا وموجها ومديرا لعملية التدريس"⁴. فالمعلم أحد أهم أركان العملية التعليمية، فهو المنشط والمحفز والمحرك لهذه العملية.

¹ - هبة عبد المجيد محمد، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، ط1. الجزائر: 2008، دار البلدية، ص 45.

² - ناصر الدين زبيدي، سيكولوجية المدرس: دراسة وصفية تحليلية، ط3. د ب: 2003، ديوان المطبوعات الجامعية.

³ - عادل أبو العز سلامة وآخرون، طرق التدريس العامة: معالجة تطبيقية معاصرة، ط1. الأردن: 2009، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 32.

⁴ - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1. الأردن: 2003، دار المناهج، ص 32.

كما يقال عنه أيضا: "كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاصا يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة يوميا في الميدان، ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر"¹؛ ومن خلال هذا، نلاحظ أن المعلم يعمل دائما على تقويم متعلميه، واستيعاب مواقفهم، وردود أفعالهم، فهو مثل المهندس يبذل دائما جهدا إضافيا ليجعل معلوماته حاضرة حضورا يوميا.

2/ تعريف المعلم المبتدئ: هو ذلك المعلم الذي تخرج حديثا، ولم يسبق له أن مارس مهنة التعليم من قبل، فعليه أن يعتمد على برامج تدريبية وبخاصة على مستوى المؤسسات التربوية المعنية بإعداد المعلمين، وإعدادهم لممارسة مهنة التعليم، حتى يصبح معلما ذا كفاءة عالية.

3/ تعريف الصعوبات: "تأتي كلمة صعوبة من المصطلح اللاتيني (صعب)، ويشير إلى المفهوم أو المشكلة، أو الفجوة أو القيد الذي ينشأ عندما يحاول الشخص تحقيق شيء ما، وبالتالي فإن الصعوبات هي مضايقات أو حواجز يجب التغلب عليها من أجل تحقيق هدف معين"².

ثانيا: خصائص المعلم الفعال: يتفق الكثير من الباحثين على أن المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية؛ لأن المعلم هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه، أو يدمره، وينمي روح الإبداع، ويمكن التعرف على أهم الخصائص التي يتميز بها المعلم لكي يكون فعالا، منها:

1- قدرة عقلية فوق المتوسط: إن الذكاء أهم السمات الأساس التي يجب توفرها لدى المعلم، واعتبر الباحثون أن نسبة الذكاء فوق المتوسط شرط ضروري للنجاح في مهنة

¹ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، د. ط. جامعة الجزائر: 1996، ص 142.

² - مقال حول: "تعريف الصعوبات"، من موقع copyright 2022c، شوهد بتاريخ: 2021/08/22، على الساعة

التعليم¹؛ ومعنى ذلك أن الذكاء أهم ما يجب توفره في المعلم، فالذكاء فوق المتوسط أهم شرط يجب توفره في المعلم الفعال.

2- الرغبة في التعليم: فالمعلم الذي تتوفر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على تلاميذه بحب ودافعية، سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا، ولا يتعامل معها كمهنة، بل كمهمة إنشائية تتطلب منه الجد، فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد، وهذا الأخير، يضمن تطوير القدرات والحماس العلمي². ومن هنا نلاحظ أن من أهم العناصر التي يجب توفرها في المعلم هي الرغبة في التعليم وما يساعده في هذه المهنة؛ لأنه يتوفر فيه هذا الشرط، وسوف يتعامل مع تلاميذه بكل أريحية وصدق.

3- معرفة ذاته: فالمعلم الجيد هو الذي تكون لديه دراية بمواطن ضعفه وقدراته العامة في التعليم، مما يعينه على اختيار الطرائق والوسائل التعليمية التي تنمي قدراته الشخصية³؛ ومنه نلاحظ أن المعلم الجيد هو الذي يكون على دراية بنقاط ضعفه وقوته في التعليم، ليستطيع اختيار الوسائل التعليمية التي تناسب شخصيته والتي تلائم العملية التعليمية.

ثالثا: تعريف التعليمية:

أ/ لغة: جاء في معجم (لسان العرب لابن منظور، ت 711 هـ): علّمته الشيء، فتعلم، وليس التشديد هنا للتكثير، ويقال تعلم في موضع أعلم، وعلّمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته⁴؛ ومعنى ذلك أن التعلم مأخوذ من العلم والمعرفة بالشيء.

¹ - محمد أحمد كريم، مهنة التعليم وأدوار المعلم، ط1. مصر: 2005، دار المعرفة الجامعية، ص 44.

² - نفسه، الصفحة نفسها.

³ - سلامة الخاميسي، التربية والمدرسة والمعلم، ط1. مصر: 2000، دار الوفاء للنشر، ص 192.

⁴ - ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، دط. بيروت: دت، دار المعارف، مج 12، ص 417-418.

كما تتحدر كلمة ديداكتيك (التعليمية) من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني didactitos، وتعني حسب قاموس (روبير الصغير): دُرس وعُلم¹. ومن خلال هذا نلاحظ أن أصل كلمة ديداكتيك يوناني، وهو مصطلح مستخدم في جميع اللغات، وهو متعلق بالجانب التربوي التعليمي أكثر.

ب/ اصطلاحاً: إن التعليمية هي ذلك العلم الذي يهتم بعملية التدريس، ولها تعريفات متعددة هي: "مجموعة من الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة"². كما أنها تعرف بأنها: "الدراسة العلمية لمحتويات وطرائق التدريس وتقنياته، وكذا لنشاط كل من المدرس والمتعلمين، وتفاعلهما، قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا"³؛ فالتعليمية هكذا تشمل كل الأساليب والطرائق التي يتبعها المعلم في تلقين المعارف والعلوم للمتعلم، بهدف تطوير العملية التعليمية وتحقيق مبدأ التفاعل بين أركانها.

رابعاً: تعريف العملية التعليمية: لقد تعددت تعاريف العملية التعليمية بتعدد الباحثين واختلاف آرائهم، حيث يعرفها المبروك عثمان على أنها: "تلك العملية المقصودة والمبرمجة وفق خطة وهدف ووسيلة، قوامها المعلم والتلميذ معا؛ إذ يكتسب المعلم من التلميذ معرفة جديدة تتناول جميع مظاهر السلوك الإنساني"⁴؛ كما عرفت أنها "موقف تربوي تعليمي منظم بين المربي والمعلم والفرد المتعلم، يحدث فيه تعامل وتفاعل في الأنشطة والبرامج التعليمية والفعاليات والخبرات، وما يصاحبها من أدوات، وأجهزة مساعدة بقصد إكساب المتعلم معارف جديدة تحقق الأهداف المنشودة"⁵؛ ومعنى ذلك أن العملية التعليمية هي كل ما يحدث داخل القسم من أنشطة وتطبيقات وتعلمات؛ إذ يسعى المعلم من خلالها إلى إكساب المتعلمين مهارات وخبرات جديدة تساعدهم، وتعمل على إحداث تغيير في سلوكهم عن طريق استخدام

¹ - نور الدين أحمد قايد، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات، ع8، الجزائر: 2010، ص 36.

² - نفسه، الصفحة نفسها.

³ - نفسه، الصفحة نفسها.

⁴ - أحمد الفاسي، الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، د ط. المغرب: 2013، مطبعة الخوارزمي، ص 8.

⁵ - يوسف حازم كماش، التعلم الحركي والنمو الإنساني، ط1. الأردن: 2010، دار نصار، ص 24.

وسائل وأساليب وطرائق مختلفة، ويقاس نجاح هذه العملية بالمشاركة الفعالة والإيجابية من المتعلمين، لتحقيق نتائج إيجابية دون نسيان دور الإدارة في هذا الشأن.

خامساً: تعريف التعليم، ومكونات العملية التعليمية: يعد التعليم مجموعة من العمليات التي يستخدمها المعلم بهدف إثارة المتعلم وتحضيره، ويكتسب من خلالها أسساً أولية للمعرفة والتعليم، ويطلق على "العملية التي يجعل فيها الآخر يتعلم، ويطلق على تلقين العلم والصناعة، ويعرف بأنه نقل معلومات منسقة إلى المتعلم، أو أنه معلومات تلقى معارف تكتسب، فالتعليم عملية نقل المعارف أو الخبرات أو المهارات وإيصالها للفرد بطريقة معينة¹؛ ومعنى ذلك أن التعليم عبارة عن عملية إعطاء طرائق المعلم في اكتساب المعارف، ويقع فيها التعلم، بقصد أو عن غير قصد.

كما يعتبر المتعلم "العنصر الأساس في العملية التعليمية التعليمية، ويسعى التعليم إلى تسهيل تفاعل المتعلم مع بيئته، بهدف تحقيق النمو المعرفي، وذلك من خلال ما يقوم به من بحث وتحليل وتركيب وقياس، واكتشاف²؛ إذ يلعب التعليم دوراً مهماً في تهيئة البيئة المساعدة على اكتشاف النشاط العقلي، ولتحقيق نمو الذكاء لدى المتعلمين؛ إذ يكسبهم المهارات والخبرات الجيدة.

وقد تأسست العملية التعليمية على ثلاثة عناصر أساس، يتمحور حولها الفعل التربوي الذي ينشأ من مجموع العلاقات التفاعلية المتداخلة بين هذه الأطراف؛ حيث يستمد الفعل التربوي أهميته من تفاعل تلك العناصر، وهي:

أ-المعلم: يعد المعلم أهم عنصر في العملية التعليمية التعليمية، فهو ذلك "الكائن الوسيط بين المتعلم والمادة التعليمية، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاء يحمل المعرفة فقط، إنما

¹ - محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1. الأردن: 2007، دار صفاء للنشر، ص 26.

² - هدى محمود الناشف، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، د ط. مصر: 1993، دار الفكر العربي، ص

هو ميسر نقل المعرفة في العمليات التي يقوم بها المتعلم، إذ لا يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم، ومبرمج ومعدل العمل فيه، وإنه الركن الثاني في العملية التعليمية الذي لا قوام لها دونه¹؛ وعليه، فإن للمعلم دوراً وسيطاً بين التعليم والمتعلم، ويعتبر صانع هذه الثلاثية الأساس في المجتمع، يعمل على تبسيط المعلومات وإيصالها للمتعلم من أقصر وأقرب طريق، هو العنصر النشط في هذه العملية النبيلة.

ب- المتعلم: فهو ركيزة العملية التعليمية التعلمية، وهو المستهدف الرئيس فيها، وجب الاهتمام به من جميع النواحي: النفسية، الاجتماعية، والتربوية؛ كما يعد عضواً فعالاً في محيطه، ولهذا يجب إعداده وتنشئته جيداً، "لأنه هو الذي يمتلك القدرات والعادات والاهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور المعلم بالدرجة الأولى، هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته، وتعزيزها، ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم"²، ومنه، نستنتج أن المتعلم هو العمود الفقري للعملية التعليمية التعلمية، وجبت مراعاة كل شيء يطلبه من الناحية التربوية والاجتماعية والأسرية، ليكون عضواً فعالاً في المستقبل القريب، ويعمل على إصلاح المجتمع لا تدميره.

كما أن المتعلم مطالب بالخضوع لأوامر معلمه بصفة خاصة في قاعة الدرس، وللمؤسسة التربوية التي ينخرط فيها بصفة شاملة، فهو "الذي تكون لديه الرغبة والميل والدافع نحو التعلم، والذي يكون قادراً على إدماج كل المواد المختلفة، ويسعى إلى تطبيق معارفه، واستغلال تعلمه في حياته اليومية"³؛ فنلاحظ أن المتعلم الكفاء هو الذي تتولد لديه الرغبة في التعلم، وإيجاد حلول وإجابات لكل الأنشطة والأسئلة التي تطرح عليه أثناء وبعد الدرس، كما يستثمر في كل مرة مكتسباته القبلية المرتبطة بالمادة المدروسة.

¹ - ينظر: أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ص 20.

² - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط 1. الأردن: 2003، دار المناهج للنشر، ص 25.

³ - خالد لبصيص، التدريس العلمي والفن بمقارنة الكفاءات والأهداف، ط 1. الجزائر: 2004، دار التنوير، ص 105.

ج-المادة التعليمية: إن المعرفة هي نتيجة تجارب كثيرة وطويلة للإنسان، من الاحتكاك بمجتمعه ومحيطه، وهي تتغير وتعالج، إلى أن تصل إلى المتعلم عبر مسارها الطويل، "وتشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصل عليه من مكتسبات، وما يوظفه من مواد، وما يمتلكه من مهارات، وما يستثمره من قدرات، وكفاءات في عملية تعلمه، التي تقوم على بناء معرفته، باستثمارها في مواقف الحياة المختلفة"¹؛ ومن هنا نلاحظ أن المعرفة ما هي إلا نتيجة تجارب متغيرة، تشمل المعارف المختلفة ومكتسبات الفرد داخل المجتمع الذي يعيش فيه أثناء تعلمه.

وإن الوسائل التعليمية تضطلع بدور بارز ومؤثر في سبيل نجاح العملية التعليمية التعليمية التي تقام في المؤسسات التربوية، وتتمثل أهميتها في نقاط هي:

- تعزيز الإدراك الحسي من خلال ما توفره من خبرات حسية للتلاميذ.
- تركيز وجذب انتباه التلاميذ من خلال ما تضيفه على الدرس من حيوية وواقعية.
- زيادة تشويق التلاميذ للدراسة وإثارة اهتماماتهم بتعلم المادة الدراسية والإقبال عليها.
- زيادة اكتساب الخبرة وتنمية قدرات التلاميذ.
- توفير الفهم لديهم والقدرة على تمييز المدركات الحسية.
- المساعدة على تخطي حدود الزمان والمكان والإمكانات المادية.
- زيادة فرص التعلم كما ونوعاً من خلال التغذية العقلية التي يتزود بها الفرد.
- مواجهة الفروقات الفردية بين التلاميذ من خلال ما تقدمه من مساعدة على تنويع التعليم.
- تنمية الميول الإيجابية وتكوين قيم سليمة واتجاهات مرغوب فيها لدى التلاميذ². ومن هنا نستنتج أن للوسائل التعليمية دوراً بارزاً في نجاح العملية التعليمية التعليمية، فهي

¹ - أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ط1. بيروت: 2006، دار النهضة العربية، ص 20.

² - نادر فهم زيود، التعلم والتعليم الصفي، ط4. الأردن: 1999، دار الفكر للنشر، ص 147-148.

تساعد على تنمية الإدراك الحسي لدى التلاميذ، وتنمي التطور الفكري لديهم، فثلاثية المعلم والمتعلم والوسائل التعليمية لا يمكن فصل بعضها بعضا.

سادسا: دور المعلم الفعال في العملية التعليمية التعليمية: يعتبر المعلم أهم عنصر في العملية التعليمية التعليمية، من خلال العمل الذي يؤديه؛ حيث يتمثل دوره في:

❖ "الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ من النواحي: الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية.

❖ تشجيع التلاميذ على الدراسة وحب العلم.

❖ إثارة الدافعية والرغبة عند التلاميذ.

❖ اختيار المادة التعليمية المناسبة لقدرات التلاميذ.

❖ تنمية الجانب المعرفي لدى التلاميذ.

❖ القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

❖ القدرة على تقديم الدرس بشكل مناسب.

❖ غرس الروح الدينية لدى التلاميذ¹؛ ومعنى ذلك أن العملية التعليمية يقتصر

نجاحها على المعلم، فهو المنفذ لها؛ حيث يعمل على نقل المعرفة وزرع القيم الحسنة في نفوس التلاميذ، والرفع من مستوى تحصيلهم. الدراسي، كما أنه يقوم بإعدادهم للمستقبل، لكي يكون النشء ذا شأن في المجتمع، كما أنه يحاول إثارة دافعيتهم ورغبتهم، إذ يقدم لهم أنشطة تثير فضولهم لاكتشاف إجابتها، كما يحاول في كل مرة تنمية الجانب المعرفي لدى التلاميذ، مثلا: في كل مرة يقدم لهم معلومات جديدة في مادة معينة، حتى يستطيعوا معرفتها جيدا.

سابعا: مسؤوليات المعلم وصفاته: هناك مسؤوليات مشتركة بين المعلمين مهما اختلف تخصصاتهم ومستويات التعليم التي يعملون فيها، ومن أبرز هذه المسؤوليات ما يلي:

¹ - حيزية نادي، الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية في الطور الابتدائي، السنة الأولى أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة تبسة: 2016، ص 10.

- "التعليم والتدريس.
- تثقيف المتعلم.
- تدريس المتعلم على كيفية البحث عن المعرفة
- إرشاد المتعلم وتوجيهه أخلاقيا ودينيا ومعرفيا.
- تهيئة جو دراسي تسود فيه الحرية والديموقراطية وحفظ النظام"¹؛ فمنه، فإنه لدى المعلم عدة مسؤوليات اتجاه تلاميذه، يجب تأديتها؛ إذ إنه يخطط للنشاط ويشرف على تنفيذه، كما أنه يعمل على التنمية المهنية الذاتية أخلاقيا وعلميا وحضاريا، وتقوم جميع هذه المسؤوليات على عاتق المعلم الذي يعد أساس العملية التعليمية التعليمية.

وعن صفات المعلم نقول: إنه مما لا شك فيه أن أهداف وخطط التربية وما يتعلق بها من توصيات وقرارات يقع تنفيذها على عاتق المعلم؛ فالمنفذ الحقيقي للمنهج الدراسي هو المعلم، مما يدل دلالة واضحة على أهميته في هذه العملية. "فوجود المعلم الجيد ضمن الجهود المضنية التي بذلت في التخطيط وتحديد الأهداف وبناء المنهج، فقد أصبح كل ذلك في أيد أمينة قادرة على إيصال ما تريده من أهداف، وهنا تكمن أهمية صناعة المعلم الجيد، والعمل على تطويره وتزويده بكل ما يعينه على أداء عمله بسهولة ويسر.

والمعلم الذي لا يملك الكفاءات التعليمية المناسبة، ولا يدرك أهمية مهنته والمسؤوليات التي تقع على عاتقه، يكون عبئا أمام تقدم العملية التعليمية التعليمية، وتصبح كل جهود التطوير والإصلاح مجرد نظريات خالية من مضمونها، ويعم التردّي في العملية التربوية حتى ينعكس ذلك على المجتمع برمته.

إن مهنة التعليم التي هي على قدر كبير من الأهمية، تطلب صاحبها صفات معينة، ذلك أن المعلم يتعامل مع مجموعة إنسانية مختلفة المشاعر والطبائع داخل حجرة الصف،

¹ - رشيد حميد العبردي، التعلم والصحة النفسية، دار الهدى للنشر، ميله: 2003، ص 76-77.

والمطلوب من المعلم إدارة هذه المجموعة إدارة حسنة لتحقيق أهداف التربية، وهذا لأمر يتطلب من المعلم أن يتمتع بخصائص وصفات تؤهله للقيام بهذا العمل. وإن هذه الصفات سلسلة ومتصلة الحلقات إن فقدت صفة من هذه الصفات، فإن هذا ينعكس سلباً على أداء المعلم، ويضعف قدرته على أداء مهنته بالشكل المطلوب، وضعف المعلم يؤثر بالتأكيد على الطلاب بل على العملية التعليمية التعليمية بأكملها¹. ومن خلال هذا نلاحظ، أنه يجب تطوير وتزويد المعلم بكل الأدوات التي تعينه على أداء رسالته وعمله بكل يسر، فالمعلم الذي لا يملك الكفاءات اللازمة لأداء عمله كما يلزم، وبالتالي وجب عليه التحلي بصفات الجدية والإنسانية والاحترام والإخلاص في العمل.

ثامناً: الكفاءات الضرورية للمعلم وواجباته: يعد المعلم أحد أهم العناصر المشكلة للعملية التعليمية التعليمية، "بمقدار ما يحمل في رأسه من علم وفكر، وما يحمل في قلبه من إيمان برسالته ومحبة لطلابه.. فالمعلم الصالح عوضاً عن ضعف المنهج وضعف الكتاب، وكثيراً ما كان هو المنهج والكتاب معاً، فهو الريان الذي يسخر براعته ومهارته في إيجاد التناسق والتفاعل الإيجابي بين العوامل التي تؤثر في سير السفينة نحو وجهتها بسهولة ويسر، فلاشك أن شخصية المعلم تلعب دوراً مهماً في إيجاد المحبة والمودة بينه وبين تلاميذه.

ومن بين هذه المقومات الشخصية التي يجب توفرها في المعلم نذكر:

أ- الإخلاص والتقوى: هما عاملان ضروريان لنجاح المعلم في أداء رسالته، قال تعالى: ﴿الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسنُ عملاً﴾. [سورة الملك - 2]. والإحسان في العمل لا يكون إلا بتقوى الله، وهو شعور يحس به من يحمل رسالة سامية في الحياة، وينال

¹ - خالد زكي عقل، المعلم بين النظرية والتطبيق، ط1. الأردن: 2004، دار الثقافة، ص 22.

عليه الأجر والثواب، ويعني ذلك الكفاءة والإتقان والفاعلية، امتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه".

ب- قوة الشخصية: إن قوة الشخصية عامل مهم جداً لنجاح المعلم في أداء مهنته، وحسن قيادته لتلاميذه من خلال حديثه ونظراته إليهم، دون أن يلجأ إلى الصراخ ورفع الصوت، أو حمل العصا واستعمال التهديد، بل بما يملكه من قدرات قيادية وغيرة علم ومحبة لتلاميذه.

ونعني بقوة الشخصية في التدريس "القوة المعنوية التي تمكن المدرس من أن يمتلك زمام صفه وتحمل تلاميذه على أن يقبلوا عليه، ويستجيبوا له. وطبيعي أن هذه الشخصية لا ترتبط دائماً بضخامة الجسم أو غلظ الصوت أو وجاهة الوجه"¹؛ وبالتالي يكون المعلم ركيزة العملية التعليمية التعليمية بقدر ما يمتلكه من علم وثقافة وقدرة على التحكم في زمام الأمور، سواء تعلق الأمر بالصف أم بالتلاميذ أم بمقدرته على تبليغ رسالته التربوية.

- ومن واجبات المعلم تجاه طلابه، نجد: المعلم أهم عنصر في العملية التعليمية التعليمية، عليه تقع جميع المسؤوليات، فهذا "يعد المعلم حجر الزاوية فيها، كما أن الطلاب في التربية الحديثة هم محور أيضاً في العملية التعليمية، والمعلم الناجح هو الذي يدير هذه العملية بنجاح وبطريقة مناسبة تحقق الأهداف المخطط لها، ودور المعلم لا يقتصر على تقديم المعلومات المقررة في المنهج للطلاب، ومطالبهم بحفظها واسترجاعها أثناء الاختبارات، بل يمتد إلى بناء شخصية الطلاب على أسس علمية سليمة وتشجيعه على التعلم النافع لهم ولمجتمعهم، فمن واجبات المعلم نحو تلاميذه ما يلي:

• **أن يرغب تلاميذه في التعلم:** إن من أهم واجبات المعلم، العمل على ترغيب الطلاب في العلم النافع، وأن يغرس في نفوسهم حب العلم والاستفادة منه في حياتهم اليومية، وتتطلب هذه الواجبات من المعلم أن يطلع باستمرار على الجديد في مجال تخصصه، وطرائق تدريسه، ويوظف ما يراه مناسباً لذلك.

¹ - عبد الله محمد العامري، المعلم الناجح، ط1. الأردن: 2009، دار أسامة للنشر، ص 18-19.

• أن يكون قدوة طيبة لطلابه في المدرسة وخارجها: فمعظم الطلاب إن لم يكن جميعهم، يرى في المعلم مثله الأعلى، فالمعلم يؤدي دورا مهما في بناء شخصية التلميذ، وبالتالي يحتم عليه أن يكون نموذجا ممتازا في جميع المواقف، فهو لا يجب أن يحدثهم عن الصلاة وهو لا يؤديها، وعن مضار التدخين على الصحة وهو يدخن، أو يقوم ببعض السلوكيات التي ينهى طلابه عنها، وهي صفات تجعل الطلاب ينظرون إلى معلمهم نظرة تعوزها الثقة والاحترام، ويسيء المعلم إلى الفعل التربوي بشكل عام.

• تنمية العديد من القيم والمبادئ والميول والاتجاهات السليمة لدى طلابه: فالمعلم الناجح يتيح للطلاب أساليب المناقشة ووسائل التعبير عن أفكارهم، وعرض وجهات نظرهم في الموضوعات المقررة التي تتم مناقشتها داخل الفصل. والمعلم مسؤول عن تعزيز مبدأ التعاون بين الطلاب والتعاون من الصفات التي حث عليها ديننا.

والمعلم مسؤول عن إعداد جيل سليم يسهم في بناء هذا المجتمع، ويكون له دور بارز فعال فيه، فعليه مراعاة العلاقات الإنسانية بين الطلاب ويشجعها، وأن يحترمهم في الصف وفي المواقف الاجتماعية الأخرى، ويعمل على تنمية القيم الأخلاقية لديهم، كالصبر والأمانة والصدق والإخلاص وتحمل المسؤولية، وغيرها من الصفات التي يجب توفرها في المسلم.

• على المعلم أن يكون مرجعا لطلابه وموسوعة: يتوقع الطلاب من معلمهم كثيرا من الأشياء، فالمعلم بالنسبة إليهم يعرف كل شيء، ويستطيع أن يقدم لهم يد العون ويحل مشكلاتهم، وقد يكون المعلم مفاجئا لطلابه لما يكون ناقصا من حيث المعلومات في بعض المجالات، وبالتالي فمن الضروري أن يكون لدى المعلم ثقافة عامة ويكون متكامل الشخصية وعلى علم بالقضايا الراهنة في المجتمع¹. ومن خلال هذا، نلاحظ أن المعلم يحتل دورا رئيسا في العملية التعليمية التعلمية، فهو غير مقتصر فقط على تقديم المعلومات المقررة في المنهج، بل يتعدى دوره إلى بناء شخصية الطلاب المتكاملة.

¹ - عبد الله العامري، المعلم الناجح، ص 50-51.

- خلاصة الفصل الأول: يتضح لنا مما سبق عرضه في هذا الفصل، أن المعلم هو أحد أهم أركان العملية التعليمية التعليمية، فهو عامل نجاحها، إذا كان فعالا فيها، فكلما استطاع المعلم أن يواجه الصعوبات التي تعترض طريقه، كلما أتقن هذه المهنة بشكل أصح؛ إذ يجب عليه أن يتحلى بجميع المميزات، ويؤدي المسؤوليات التي تقع على عاتقه، ومنه فإنها تجعله معلما جيدا وفعالاً، حيث إن دور المعلم في العملية التعليمية التعليمية كبير جداً، لا سيما أنه هو الذي يتعامل بشكل مباشر مع المتعلم، فلا جرم أنه عمود هذه العملية النبيلة.

ومن جملة النتائج التي توصلنا إليها في هذا الفصل ما يلي:

- تعداد المعلم الركيزة الأساس في العملية التعليمية التعليمية.
- تميز المعلم بعدة خصائص تجعله معلماً ناجحاً، منها: القدرة العقلية فوق المتوسط، الرغبة في ممارسة مهنة التعليم، ومعرفة ذاته.
- انحصار دور المعلم في العملية التعليمية التعليمية في تشجيع التلاميذ على الدراسة وحب العلم، وتحري البساطة في بناء شخصية التلميذ.
- قيام المعلم بدور الأبوين معاً، فهو الساهر على نجاح العملية التعليمية التعليمية.

الفصل الثاني:

الإدارة الصفية والمشاكل التي يواجهها المعلم.

- مدخل.

1- مفهوم الإدارة الصفية.

2- إدارة الفصل واليوم الأول للمعلم.

3- المعلم ومشكلات الطلاب.

4- أسباب المشكلات الصفية.

5- دور المعلم في معالجة هذه المشكلات.

6- بعض النقاط الإيجابية والسلبية في المعلمين:

أ/ بعض النقاط السلبية في المعلمين.

ب/ بعض النقاط الإيجابية.

- خلاصة الفصل.

مدخل: إن دور المعلم في العملية التعليمية التعلمية يمتاز بالتعقيد والتشعب، بشكل لا يمكن أن ترقى إليه المهن الأخرى مهما كانت معقدة، وذلك يعود لأسباب عدة، منها أن المعلم يتعامل مع ظرف يغلب على واقعه الثبات، وإنما هو ظرف متغير هو الطلاب، ويحدث هذا التغيير بشكل دائم ومستمر، يحتم على المتعلم أن يتماشى معه بشكل طردي، كونه تغير حتمي له أسبابه المنطقية؛ ولذلك وجب على المعلم أن يجد حلولاً مناسبة للمشاكل التي تعترضه، ولإدارة الصفية أيضاً. ودائماً ما نجد صعوبة في فصل المعلم، وبخاصة في يومه الأول في مهنة التعليم، وهذا ما أدى إلى ظهور المشاكل الصفية.

إن من بين المشكلات التي يعاني منها المعلم، عدم تأدية الواجبات المنزلية، والضحك أثناء الحصة، والشغب، فكل هذه المشكلات تؤثر المعلم، ومن هنا يأتي دور حل جميع هذه المشكلات التي يعاني منها؛ حيث يجب أن تكون لديه القدرة على تحمل المسؤولية، وكذا معرفة طرائق الاستحواذ على أذهان المتعلمين وانتباههم، وأن يكون على دراية بالمشكلات الاجتماعية المحيطة. ومن هنا نتساءل: ما هي أهم المشكلات التي تواجه المعلم مع طلابه، وما هي أسباب المشكلات الصفية؟ وكيف يقوم المعلم بحلها؟

1- مفهوم الإدارة الصفية: يوجد عدة مفاهيم للإدارة الصفية؛ حيث يذكر الباحثون أن مفهوم الإدارة الصفية يشير إلى: "العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف التي يقوم بها المعلم، لتوفير الظروف اللازمة، لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق أن حددها بوضوح، من أجل إحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين، التي تتسق مع ثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة، وتطور إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة من جهة أخرى"¹. ومعنى ذلك أن الإدارة الصفية تهدف إلى الحفاظ على النظام داخل الصف، وذلك بأن يوفر المعلم كل الظروف اللازمة، مثل تهيئة جو مناسب للتلاميذ لحدوث عملية التعلم؛ أي يجب أن يوفر كل الشروط اللازمة لإحداث عملية التعلم.

2- إدارة الفصل واليوم الأول للمعلم: يعتبر التدريس في أول يوم من أهم الصعوبات التي يواجهها المعلم في مهنته وخصوصاً إدارة الفصل؛ إذ إن السيطرة على سلوك الطلاب وسير الحصة بشكل عادي من أهم هذه الصعوبات التي يعاني منها: "إن من أهم ما يشغل ذهن المعلم عند تعيينه، هو كيفية إدارة الفصل، فيظل يسأل أهل الخبرة عن بعض الطرائق التي تساعد من أجل النجاح في ذلك، ولكنه مع ذلك قد لا ينجح، لأنه ليس كل ما يسمع يطبق من كل شخص متعلم، إذ تختلف القدرات من فرد لآخر، وفي ما يلي بعض النقاط التي تساعد في ذلك:

أولاً: الشكل العام: لباس المعلم وهندامه.

ثانياً: قدراته على تفهم نفسيات التلاميذ.

ثالثاً: تمكنه العلمي من تخصصه.

رابعاً: حرصه على وقت الحصة، ويشغل الطلاب معه.

خامساً: حزم الإدارة وتعاونها مع المعلم.

¹ - صالح محمد علي جادو، علم النفس التربوي، ط1. الأردن: 1998، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 348.

سادسا: بيئة التلاميذ وحسن تربيتهم، لا يضبط الفصل شيئا، كما يضبطه هدوء الأعصاب...، ولا يضيف الطلاب شيئا قدر خوفهم من معلم ذي شخصية هادئة، غير غاضب¹. ومعنى ذلك أن أول أمر يشغل بال المعلم عند تعيينه هو ما سيفعل، وكيف يقوم بإدارة فصله بشكل جيد، إذ يقوم بطرح الأسئلة على أهل الخبرة؛ أي ممن له دراية في مجال التعليم، من أجل بلوغ النجاح، كما يمكنه أن ينجح باعتبار أن القدرات مختلفة من شخص لآخر. كما أن من بعض النقاط التي يتوجب على المعلم اتباعها ليكون ناجحا: الدراية الكاملة بما يعلم، وتمكنه التام من مهنته وتخصصه.

3- المعلم والمشكلات التي يواجهها مع الطلاب: إن المشكلات التي يواجهها المعلم مع طلابه عديدة ومتنوعة، فهناك "مشكلات بسيطة تواجه المعلم، فيمكن أن يتعامل معها، وينهيها في حينها، مثل: الضحك أثناء الحصة، وعدم أداء الواجبات المنزلية، والنوم في الفصل، والشغب....، وهذه أمور يمكن أن يكتشفها المعلم ويعالجها بنفسه.

أما إذا ازدادت الحال سوءا، ويئس المعلم من مساعدة تلاميذه، على حل مشكلاتهم، مثل: تكرار عدم تأدية الواجب، أو إهماله المستمر، وكسله وشغبه، فيمكن إحالة هذا الطالب للمدير²؛ ومن هنا، فإن المشكلات التي يواجهها المعلم مع طلابه، هي مشكلات يمكن أن تكون بسيطة، ويمكنه التعامل معها، كالضحك في الحصة أو عدم أداء الواجبات والشغب، فكلها مشكلات يومية يتم مواجهتها يوميا من قبل المعلمين، وبالإمكان السيطرة عليها داخل الصف، أما إذا تكررت وتضخمت وفقد المعلم السيطرة على تلاميذه، فيمكن للمعلم القيام بإجراء آخر، وهو إحالة هذا الطالب على المدير.

4- أسباب المشكلات الصفية: هناك عدة أسباب تؤدي إلى حدوث هذه المشكلات، نذكر منها ما يلي:

¹ - عبد الله العامري، المعلم الناجح، ط1. الأردن : 2009، دار أسامة للنشر، ص 94-95.

² - المرجع نفسه، ص 161.

■ **الملل والضجر:** يصاب التلميذ بالملل والضجر عندما يشعر بالرتابة والجمود أثناء الأنشطة الصفية، ويمكن للمعلم القيام بالإجراءات التالية للتخفيف من هذه الظاهرة، ومن هذه الإجراءات:

الإجراء الأول: على المعلم أن يثير تفكير التلاميذ، وأن يعرض عليهم الأنشطة التي تتحدى تفكيرهم بمستوى مقبول.

الإجراء الثاني: على المعلم أن يحدد توقعاته في نجاح التلاميذ ويدق جرس التشويق.

الإجراء الثالث: من واجب المعلم مراعاة استعداد تلاميذه، في ما يقدمه من أنشطة ومواد تدريسية.

■ **الإحباط والتوتر:** هناك عدة أسباب تدعو لشعور التلاميذ بالإحباط والتوتر في التعلم الصفّي تحولهم من تلاميذ منضبطين إلى مشاكسين مشوشين، ومخلين بالنظام الصفّي، ومن بين هذه الأسباب:

✓ **السبب الأول:** طلب المعلم من التلاميذ أن يسلكوا بشكل طبيعي، دون أن يحدد لهم معايير هذا السلوك.

✓ **السبب الثاني:** زيادة التعلم الفردي الصعب على بعض التلاميذ، ويمكن للمعلم أن يخفف على تلاميذه، بإعطائهم بعض النشاطات التعليمية الجماعية.

✓ **السبب الثالث:** سرعة سير المعلم في إعطائه للمتعلّم المواد التعليمية، دون إعطائهم فترات راحة بين نشاط وآخر.

■ **ميل التلاميذ إلى جذب الانتباه:** إن التلاميذ الذين لا يستطيعون النجاح في الدراسة، يعملون على جذب انتباه المعلم والتلاميذ الآخرين، عن طريق قيامهم بسلوكات سيئة ومزعجة، وعدوانية، ويمكن للمعلم معالجة هذه المشكلة بالإجراءات التالية:

❖ أن يكون المعلم عادلاً في توزيع الانتباه العادل بين التلاميذ، حتى يستطيع إرضاءهم جميعاً.

❖ إثارة التنافس بين التلاميذ.

❖ سعي المعلم لتحسين مستوى تلاميذه دراسياً، وذلك بتحديد السلوكيات المرغوبة لدى التلاميذ، وأن يقوم بتشجيعها وجعلها بناءً¹. ومن خلال هذا، نرى أن هناك عدة أسباب ترجع إليها هذه المشكلات الصفية؛ حيث إن الملل والضجر: هو ما يصيب التلميذ عندما يشعر أنه جامد في الأنشطة الصفية، فيمكن للمعلم التخفيف من هذه الظاهرة، بأن يشغل تفكيرهم، وأن يعرض عليهم أنشطة تتحدى تفكيرهم. وأما الإحباط والتوتر: فإنه شعور يصيب التلاميذ في التعلم الصفي، إذ يحولهم من تلاميذ نجباء إلى مشاكسي: زيادة التعلم الفردي الصعب على بعض التلاميذ في الصف، ومن بين هذه الأسباب، نجد مثلاً: صعوبة التحاق بعض التلاميذ بالتعلم الفردي، وهذا يسبب لهم التوتر. بالإضافة إلى ميل التلاميذ إلى جذب الانتباه: فهذه الفئة من التلاميذ هي التي تستطيع النجاح في دراستها، فيعمل التلاميذ هنا على جذب انتباه المعلم وأصدقائهم في الصف.

5- دور المعلم في معالجة هذه المشكلات: تعد المراكز العلمية من جامعات ومدارس مراكز إشعاع الأخلاق والقيم الروحية، وكل جديد من فكر ومعرفة، وبذلك ارتبطت أدوار المعلم الفعال بالإعداد والتنشئة، ومع ما يرافق ذلك من التقدير والتعظيم، ولقد ارتبط بذلك التعدد في الأدوار، وتنوعها، من أعمال التدريس وتهذيب الطلبة، وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

ومنه، فهناك، مجموعة من الأدوار التي ينبغي على المعلم إتقانها، وذلك من أجل حل المشكلات الصفية، وهي:

أ- تسهيل وتيسير عملية التعلم؛ إذ يجب على المعلم أن يكون متساهلاً قليلاً مع الطلاب، ويقدم لهم ما يناسب قدراتهم العقلية.

¹ - محمد حسن العميرة، المشكلات الصفية السلوكية والتعليمية والأكاديمية، ط1. الأردن: 2007، دار المسيرة للنشر، ص 57-58.

ب- أن يكون متمكنا من المادة الدراسية؛ حيث يجب أن يكون مدركا لما يقدمه في تلك المادة.

ت- اختيار المادة التعليمية المناسبة لقدرات واستعدادات التلاميذ؛ أي أن تكون تلك المادة مناسبة لمستوى التلاميذ.

ث- أن يكون مدركا لأهمية الدافعية في التعلم.

ج- القدرة على الإبداع والابتكار: أي أن يستطيع الإبداع، حتى يتسنى للتلميذ فهم ما يريده المعلم.

ح- القدرة على التنوع في الأساليب والأنشطة.

خ- القدرة على تقديم الدرس بشكل مناسب من حيث التهيئة والعرض والغلق.

د- القدرة التخصصية، بحيث لا يدع الدرس يسير بشكل عشوائي؛ حيث يجب أن يكون قادرا على الإحاطة بدرسه بطريقة جيدة لا عشوائية.

ذ- القدرة على المسؤولية.

ر- اكتساب مهارات التحدث بلغة سليمة فصيحة.

ز- القدرة على الاستحواذ على انتباه التلاميذ، أي أن يكون قادرا على إدخال التلميذ في جو الدرس.

س- احترام الأنظمة والتعليمات والاعتزاز بالمهنة.

ش- أن يكون على علم ودراية بالمشكلات الاجتماعية المحيطة.

ص- التعاون.

ض- التميز باللباقة في الحديث.

ط- غرس الروح الدينية والقيمية، كالإيمان بالله وملائكته، وكتبه ورسله، والقدر خيره

وشره.

ظ- الصحة البدنية.¹ ومن خلال هذا، نجد أن دور المعلم الفعال هو دور كبير نبيل، فعال من حيث الإعداد والتنشئة، إذ توجد مجموعة من الأدوار التي يجب أن يؤديها كل معلم صالح، كالقدرة على تحمل المسؤولية؛ وهذه الأخيرة شاقة وكبيرة، وهناك أيضا المثابرة والأمانة الفكرية، والقدرة على تقديم الدرس بشكل مناسب من حيث: التهيئة، والعرض والغلق، فكل هذه النقاط، تساعد المعلم المبتدئ في مشواره التعليمي.

أ/ **بعض النقاط السلبية في المعلمين:** هي نقاط لا يجب أن تكون في المعلمين المبتدئين، باعتبار المعلم أساس العملية التعليمية التعليمية؛ فإنه ركيزتها الأساس، ولكن في بعض الأحيان نجد بعضا منهم يتصف ببعض الصفات السلبية التي تؤدي إلى هدم شخصية المعلمين، ومنها:

- **الإهمال:** المعلم المهمل إنسان دخل مهنة التعليم على سبيل الخطأ، وعلاقته بها علاقة شكلية سطحية، فيمكن اكتشاف أن لا علاقة له بالثقافة أو التعليم أو مستقبل الأجيال أثناء التحدث معه، ويظهر إهماله في تحضيره لدروسه، وفي تصحيحه لواجبات الطلاب وأوراق امتحاناتهم، ولا يلقى بالا لشكواهم، ولا يفكر في أحوالهم؛ أي أن المعلم المهمل ليس له علاقة بمهنة التعليم، لأنه لم يدخل هذا المجال برغبته، وإرادته المنفردة؛ ويظهر ذلك في تصرفاته غير العادية التي لا تمت بصلة للمجال الذي يعمل فيه.

- **الاستبداد:** من سمات هذا الصنف من المعلمين، أنه يفتقر إلى الروح الرياضية والمرونة الذهنية، وهو قوي الإحساس بمركزه وسلطته، ويغلب عليه طابع الحرفية والتمسك بالأنظمة، دون أن يأخذ بعين الاعتبار الظروف الخاصة التي يمر بها بعض الطلاب، والهم الذي يسيطر عليه هو إنهاء البرنامج، فلا يعطي للثقافة العامة وتنمية شخصيات الطلاب ما تستحقه من عناية واهتمام؛ إذ إن المعلم المستبد، هو ذلك المعلم الذي يكون

¹ - ماجد الخطابية، وآخرون، التفاعل الصفّي، ط1. الأردن: 2002، دار الشروق للنشر، ص 27.

قويّ الإحساس، كما أنه يغلب عليه طابع التمسك بالأنظمة، والمعايير الموضوعية من طرف الإدارة، دون أن يأخذ بعين الاعتبار الظروف الخاصة التي يمر بها بعض الطلاب.

- **الفوضى:** يسير المعلم الفوضوي في الاتجاه المعاكس للمعلم المستبد، فهو لا يأبه بتوجيهات الإدارة، ولا يلتزم بالنظم الموضوعية للرعية، كما لا يهتم بإنهاء البرامج، ولا يكثر بما يسمى بالأهداف التعليمية، وهو يحمل في نفسه نوعاً من الرفض للتقاليد التعليمية المعترف بها، وإن الشيء الذي يسيطر عليه هو العلاقات الإنسانية مع الطلاب، وحرصه على إرضاء طلابه، وحسن التعامل تقع في المرتبة الأولى عنده، ولهذا، فإن الحصلة العلمية التي يحصلها طلابه من وراء تدريسه إياهم ستكون متواضعة.

إن المعلم الفوضوي يكون عكس المعلم المستبد، فنجد أنه لا يكثر بتوجيهات الإدارة، كما أنه يضرب عرض الحائط التقاليد المعمول بها في المؤسسة التي يعمل فيها، ولا يهتم بالمنتج الفكري الذي سيكتسبه طلابه لو كان عكس ما هو عليه.

- **المعلم العادي:** إن المعلم العادي هو النمط السائد في معظم المدارس، ومستوى ما هو عادي وغير عادي تحدده البيئة التعليمية العامة، فالمعلم العادي في بلد متخلف فقير، يحرص المعلم العادي على إنهاء البرامج، كما يحرص على تنفيذ التعليمات العليا، لكنه مع هذا يتيح للطلاب نوعاً من المشاركة، كما يمنح فرصة محددة لطرح الأسئلة، ومعرفة بمادته معرفة عادية، واهتمامه بتنمية شخصيته وتحسين فاعليته بشكل ضئيل أو دون المتوسط¹. ومن خلال هذا، نستنتج أن المعلم العادي هو الذي يتصف بالصفات الحميدة في مهنة التعليم التي يمارسها، ويسعى قدر الإمكان للرفع بمستوى طلابه فكرياً وأخلاقياً وتربوياً، وببذل ما بوسعه لنجاح العملية التعليمية.

¹ - عبد الله العامري، المعلم الناجح، ط1. الأردن: 2009، دار أسامة للنشر، ص 44-45.

ب/ بعض النقاط الإيجابية:

أولاً: الصفات الشخصية التي يجب توفرها في المعلم الناجح:

يعد المعلم ذلك العنصر الفاعل في العملية التعليمية التعلمية، وخصوصاً إذا كان محباً وشغوفاً بهذه المهنة النبيلة، فيزداد إصراره بتعليم طلابه، وتقديم أهم ما يجب لهم، حتى يتعلموا بشكل جيد، فنجد في كل معلم بعض الصفات الشخصية التي يجب توفرها فيه، حتى يكون ناجحاً، ومنها ما يلي:

✚ أن يكون محباً لمهنته ولوعاً بها، يؤدي عمله بشوق وشغف ونشاط دؤوب، فيتابعه تلاميذه بالشوق نفسه.

✚ أن يكون متواضعاً بغير ضعف، عطوفاً في حزم وكياسة، متحرراً من عقدي الدونية والتعالي، يعرف متى يكون مرحاً، ومتى يكون جاداً

✚ أن يكون صحيح الجسم وحيوياً، وسليم الحواس، إلى غير ذلك مما يساعده في تأدية رسالته

✚ أن يكون صحيح النفس متزن الانفعال، بحيث لا تسهل مضايقته، ولا تبدو صورته المزاجية منفرة، لذلك يجب على المدرس أن يجاهد نفسه من أجل اكتساب فضيلة الصبر وسعة الصدر والجلد والوقار والاطمئنان... مما يبعث في نفوس التلاميذ السكينة

✚ أن يكون أنيقاً نظيفاً طيب الرائحة، حسن الهمام، رائع المظهر، تعظيماً للعلم والعلماء.

✚ أن يكون فصيح اللسان، قوي البيان، جميل التعبير، من حيث تسلسل حديثه وإخراجه الحروف من مخارجها الصحيحة، وتنوع نبرته، ولهجته الطبيعية، وخلوه من الأزمات وحبسة اللسان...

✚ أن يكون ذكياً فطناً، واسع الأفق، وبعيد النظر، يقظ العقل ليتمكن من معالجة مشكلاته التي تعترضه مع الطلاب بحكمة

✚ فهم التلاميذ ومعرفة أسمائهم ومشاركتهم حل مشكلاتهم، وسعيه لقضاء مصالحهم التربوية، وعدم التأخير في معاملتهم بجدية، خاصة عند فض نزاعاتهم، استجابة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "اتقوا الله واعدلوا بين أبنائكم"، كل ذلك يوطد علاقته بهم، ويكون ذلك من أسباب نجاحه ونجاحهم.

✚ أن يكون متمكنا من مادته، لأن أخطاءه تقلل من ثقتهم به، وتجعلهم مهملين في التحضير لمادته

✚ سعة اطلاعه، فلا يكتفي بالكتاب المدرسي حتى لا يهبط مستواه إلى مستوى تلاميذه، بل عليه مداومة الاطلاع على كل جديد، أو ما يدعم مهنته، فعلم النفس والتربية أو طرائق التدريس، وغيرها، حتى يظل دائما في مستوى ثقافة عصره.

✚ الحفاظ على مواعيد المدرسة واحترام لوائحها التنظيمية، والالتزام بمتطلبات مهنته عن حب ورغبة، داخل الفصل وخارجه

✚ التودد مع زملائه والبعد عن المشاحنات، والاتصاف بحسن الخلق والتأدب في استعمال الألفاظ، والبعد عن الغيبة والقول المؤذي، استجابة لقوله تعالى: ﴿قل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينكم﴾.

✚ الاختلاط بالناس ومشاركتهم في الحياة الاجتماعية، ولذلك يرى الإمام ابن جماعة: "أنه ليس أضر على المعلم من الزهد في مصاحبة الناس، والبعد عن حركة الحياة العامة".

✚ أن يكون عارفا بأمور دينه متمسكا بها، محافظا على تأدية الشعائر، آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، لا يخشى في الله لومة لائم، يقول الصحابي الجليل عتبة بن أبي سفيان لمعلم ولده: "ليكن أول اهتمامك لودي اهتمامك لنفسك، فإن عيونهم معقودة بعينك، فالحسن عندهم ما صنعت، والقبح عندهم ما تركت"

✚ أن يكون متخلصا، فيجعل تدريسه ابتغاء وجه الله تعالى، ودوام ظهور الحق وخمود الباطل، وكثرة العلماء، فيضحي بوقته وراحته في سبيل رسالته، كيف لا وهي أشرف رسالة عرفتها البشرية، رسالة الأنبياء والمرسلين.

وقد أشاد القرآن الكريم برسالة المعلم في قوله تعالى: ﴿ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون﴾. فانظر كيف كرم الله المعلم، فنسبه إليه تعالى، فسماه ربانيا، والرباني هو المنسوب إلى الرب، وكما يقول سيبويه، والإخلاص هو الذي يجعل المعلم ربانيا، وبالتالي يجعل طلابه يرون آثار عظمة الله في كل ما يدرسون، ويخشونه، ويحسبون الحساب ليوم الجزاء¹.

نستنتج من خلال هذا ، أن على المعلم أن يتصف ببعض الصفات الشخصية حتى يكون معلما ناجحا، بحيث يكون مخلصا، فقد ورد هذا في القرآن الكريم، فقد أعطيت فيه مكانة مرموقة للمعلم، وكرّمه، إذ يجب عليه أن يكون ذكيا ومخلصا، وصاحب نية سليمة في أداء مهامه.

ثانيا: الصفات المهنية للمعلم الناجح:

- 1- احترام شخصية التلميذ، وذلك بمراعاته حاجاته، واهتمامه وحقوقه أيضا، ومعرفة قدراته ليتمكن توجيهه على أساس ذلك.
- 2- القدرة على ضبط الفصل.
- 3- إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة والتفاعل أثناء الدرس؛
- 4- تشجيع التلاميذ على المساهمة في النشاطات المدرسية، لأن شخصية التلميذ تظهر على حقيقتها أثناء انطلاقه في اللعب والنشاط الحر، وذلك يساعد في التعرف على خلفياته، وتفهم مشكلاته، وتحريره من المخاوف والضغط.
- 5- مراعاة الفروق الفردية.
- 6- حسن التعامل مع السلوكيات غير اللائقة، وفي هذا، قال عقبة بن أبي سفيان لمعلم ولده: "قومه ما استصعب بالقرب والمعانة، فإن أباهما، فعليك بالشدة والغلظة"

¹ - عبد الله العامري، المعلم الناجح، ص 45-46-47.

7- التشجيع على حسن الأدب والجد والاجتهاد في الدراسة، وذلك بالشكر والثناء والقبول والاستحسان، وغير ذلك مما يدفع التلميذ إلى النجاح.

8- عدم الاكتفاء بتدريس مادة الكتاب النظرية معزولة عن تطبيقاتها في الحياة العملية، بل تضيف إليها النشاطات التي يمكن بواسطتها تحويل معلومات نظرية إلى سلوك عملي

9- تزويد الدرس بمروّحات عن النفس، كالمرح والطرائف والمزاح لإنعاش التلاميذ، وبث الحيوية فيهم، وتجديد نشاطهم، على أن يتم ذلك دون إسراف، ليكون الجد هو الأصل، وفي هذا الصدد يقول الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: "أعط الكلام من المرح بمقدار ما تعطي الطعام من الملح"¹.

نستنتج من خلال ما سبق عرضه من صفات، أن المميزات المهنية في المعلم عديدة ومتنوعة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: أن على المعلم احترام شخصية التلميذ، بمراعاة حقوقه وواجباته، كما يجب أن يكون قادراً على ضبط الفصل، ويتيح الفرصة لجميع التلاميذ دون استثناء في أن يشاركوا ويعملوا ويتحدثوا عن مشاغلهم التربوية، من أجل أن يتعلموا من أخطائهم، وغير ذلك من الصفات المذكورة التي تساعد المعلم المبتدئ على أن ينجح في مهنته النبيلة.

¹ - عبد الله العامري، المعلم الناجح، ص 47-48.

خلاصة الفصل الثاني: لقد قمنا في هذا الفصل بالتعرف أكثر على الإدارة الصفية، وأهم المشاكل التي يعاني منها المعلم المبتدئ مع طلابه، إذ إن الإدارة جزء من المنظومة التربوية، تعمل على توفير النظام والفاعلية داخل المدارس، وتسهر على نجاح العملية التعليمية التعلمية، ومن أهم المشكلات المؤدية إلى الإدارة الصفية: الملل والضجر، الإحباط والتوتر. ومن هنا يأتي دور المعلم في حل المشكلات التي تعترض التلاميذ أثناء مشوارهم الدراسي؛ إذ يمكنه التحكم فيها كلها بفطنته وذكائه.

ومن خلال هذا، نصل إلى بعض النتائج الخاصة بهذا الفصل، منها:

- إن هدف الإدارة الصفية هو الحفاظ على النظام داخل الصف.
- إن التدريس في أول يوم من أهم الصعوبات التي تواجه المعلم في مهنته.
- إن المشكلات التي يعاني منها المعلم مع طلابه عديدة ومختلفة، منها الضحك وعدم تأدية الواجبات المنزلية الدراسية.
- هناك بعض الأنماط السلبية في المعلمين: منها: الإهمال والاستبداد.
- وجوب توفر بعض الصفات الحميدة في شخصية المعلم حتى يكون ناجحاً في مهنته، منها: حب المهنة والتواضع، واحترام التلميذ، والقدرة على ضبط فصله.

خاتمة

ومن خلال هذا العرض الموجز حول الصعوبات التي يعاني منها المعلم المبتدئ خلال مشواره التعليمي مع التلاميذ، نصل إلى مجموعة من النتائج، نذكرها بإيجاز كما يأتي بيانه:
ومن بين هذه الصعوبات نجد:

- 1- إدارة الفصل في اليوم الأول من أهم الصعوبات التي يواجهها المعلم المبتدئ.
- 2- توفر بعض النقاط السلبية في المعلم المبتدئ، والتي يجب عليه تفاديها مثل الاستبداد والفوضى.

ومن بين الإيجابيات التي نجدها في المعلم:

- 1- تعداد المعلم وسيلة المجتمع وأداته لبلوغ الأهداف السامية والمحور الأساس في إيصال الرسائل النبيلة من خلال المنظومة التربوية.
- 2- اعتبار المعلم هو الذي يستطيع أن يؤثر إيجاباً في تلاميذه.
- 3- وجود عدة خصائص تجعل من المعلم فعالاً، وهي الرغبة في التعليم ومعرفة ذاته.
- 4- وجود عدة صفات شخصية في كل معلم عليه التحلي بها، وهي حميدة، منها: الإخلاص في العمل، والذكاء والفتنة، وفصاحة اللسان، والقدرة على مواجهة المشاكل الصفية وحلها، كلها صفات تؤدي إلى نجاح المعلم في أداء مهنته على أكمل وجه.

نشير في الأخير، بالرغم من إشارتنا إلى الصعوبات التي يعاني منها المعلم المبتدئ في العملية التعليمية التعلمية، تقصيرنا في الإلمام بهذا الموضوع المهم والقيم والراهن، بحكم أنه متعدد ومتفرع ومتغير، وبذلك نفتح الأبواب أمام الباحثين والدارسين ممن لهم رغبة البحث فيه في مجال التعليمية.

وفي الأخير، نشكر للأستاذة المشرفة محيوت كاهنة على قبولها الإشراف على هذا البحث، كما نشكر للجنة المناقشة قبولها مناقشتنا فيه.

قائمة المصادر والمراجع

- قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش عن عاصم.

أولاً: المعاجم:

- ابن منظور، لسان العرب، د ط. بيروت: د ت، مج 12، دار المعارف.

ثانياً: المراجع:

أ/ الكتب:

- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، د ط. جامعة وهران: 2006.
- أحمد الفاسي، الديداكتيك: مفاهيم ومقاربات، د ط. المغرب: 2013، مطبعة الخوارزمي.
- رشيد حميد العبودي، التعلم والصحة النفسية، د ط. عين مليلة: 2013.
- سلامة الخاميسي، التربية والمدرسة والمعلم، ط 1. مصر: 2000، دار الوفاء.
- صالح محمد علي جادوا، علم النفس التربوي، ط 1. الأردن: 1998، دار المسيرة للنشر.
- عادل أبو العز سلامة وآخرون، طرق التدريس العامة: معالجة تطبيقية معاصرة، ط 1. الأردن: 2009، دار الثقافة للنشر.
- عبد الله العامري، المعلم الناجح، ط 1. الأردن: 2009، دار أسامة للنشر.
- ماجد الخطابية وآخرون، التفاعل الصفّي، ط 1. الأردن: 2002، دار الشروق للنشر.
- محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التعليم الفعال، ط 1. الأردن: 2007، دار صفاء للنشر.
- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط 1. الأردن: 2003، دار المناهج.

- محمد أحمد كريم، مهنة التعليم وأدوار المعلم، ط1. مصر: 2005، دار المعرفة الجامعية.
- محمد حسن العميرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية، ط2. الأردن: 2007، دار المسيرة للنشر.
- ناصر الدين زبيدي، سيكولوجية المدرس: دراسة وصفية تحليلية، ط3. د ب: 2003، ديوان المطبوعات الجامعية.
- هبة المجيد محمد، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، ط1. وهران: 2008، دار البلدية للنشر.
- هدى محمود الناشف، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، د ط. مصر: 1993، دار الفكر العربي.
- يوسف لازم كماش، التعليم الحركي والنمو الإنساني، ط1. الأردن: 2010، دار زهران.

ب- المجالات:

- نور الدين أحمد قايد، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات، الجزائر: 2010، ع 8.

ت- المذكرات:

- 1- حيزية نادي، الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية في الطور الابتدائي السنة الأولى أنموذجا، إشراف: مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة تبسة، 2016.

ث- المواقع الإلكترونية:

- 2- صاحب تعريف الصعوبات، من موقع .2022@coopyrgh. شوهدي بتاريخ: 22 أوت 2021، على الساعة العاشرة والنصف.

فهرس المحتويات

أ.....مقدمة

الفصل الأول:

مفاهيم أولية.

6.....مدخل

7.....أولاً: التعريفات.

7.....1/ تعريف المعلم

8.....2/ تعريف المعلم المبتدئ

8.....3/ تعريف الصعوبات

8.....ثانياً: خصائص المعلم الفعال

8.....1- قدرة عقلية فوق المتوسط

9.....2- الرغبة في التعليم

9.....ثالثاً: تعريف التعليمية

9.....أ/ لغة

10.....ب/ اصطلاحاً

10.....رابعاً: تعريف العملية التعليمية

11.....خامساً: تعريف التعليم، ومكونات العملية التعليمية

أ-المعلم	12
ب- المتعلم	12
ج-المادة التعليمية	13
سادسا: دور المعلم الفعال في العملية التعليمية التعلمية	14
سابعا: مسؤوليات المعلم وصفاته	15
ثامنا: الكفاءات الضرورية للمعلم وواجباته	16
أ- الإخلاص والتقوى	17
ب- قوة الشخصية	17

الفصل الثاني:

الإدارة الصفية والمشاكل التي يواجهها المعلم

مدخل	22
1- مفهوم الإدارة الصفية	23
2- إدارة الفصل واليوم الأول للمعلم	23
3- المعلم والمشكلات التي يواجهها مع الطلاب	24
4- أسباب المشكلات الصفية	24
5- دور المعلم في معالجة هذه المشكلات	26
أ/ بعض النقاط السلبية في المعلمين	28

30	ب/ بعض النقاط الإيجابية:
34	خلاصة الفصل الثاني
35	خاتمة
37	قائمة المصادر والمراجع
40	فهرس المحتويات

ملخص البحث باللغة العربية:

يعد المعلم منقذ البشرية من ظلمات الجهل، عابرا بها إلى ميادين العلم والمعرفة، فهو يمثل محورا أساسيا ومهما في المنظومة التعليمية التعلمية. ولهذا فإن المعلم المبتدئ، يواجه عدة صعوبات تعرقل طريقه في مهنة التعليم، حاولنا إبرازها بشيء من التفصيل من خلال هذه المذكرة، بالإضافة إلى الحديث عن مفهوم المنظومة التعليمية التعلمية بصفة شاملة، مع ذكر أهم النقاط الإيجابية والسلبية في المعلم المبتدئ.

- **الكلمات المفتاحية:** الصعوبات؛ المعلم المبتدئ؛ التعليمية؛ التعلمية.

Abstract:

The teacher is the savior of humanity from the darkness of ignorance, crossing it to the fields of science and knowledge, as it represents a fundamental and important axis in the educational system. Therefore, the novice teacher faces several difficulties that obstruct his path in the teaching profession, which we have tried to highlight in some detail through this note, in addition to talking about the concept of the educational learning system in a comprehensive manner, with a mention of the most important positive and negative points in the novice teacher.

- **Keywords:** difficulties; novice teacher; educational; learning.